

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

وَبِرَّ جُلِّ مِثْلِكَ وَبِرَّ جُلِّ شَبِهُكَ وَبِرَّ جُلِّ خَدُّ نِكَ قَالَ ابْنُ تَعَالَى (رَبِّ نَدَا
أَخْرَجْنَا نَعْمَل مَالِحًا غَيْرَ السَّيِّئِ كُنَّا نَعْمَل) .
الثانية أن يكون المضاف في موضع مستحق للنكرة كأن يقع حالاً أو تمييزاً أو اسماً للنا
النافية للجنس فالحال كقولهم جَاءَ زَيْدٌ وَحَدَّهٌ والتمييز كقولهم كَمْ زَاقَةٌ
وَفَصِيلَةٌ فَكَمْ مَبْتَدَأُ وَهِيَ اسْتِفْهَامِيَّةٌ وَزَاقَةٌ مَنْصُوبَةٌ عَلَى التَّمْيِيزِ وَفَصِيلَةٌ عَاطِفَةٌ وَمَعْطُوفٌ
وَالْمَعْطُوفُ عَلَى التَّمْيِيزِ تَمْيِيزٌ وَاسْمٌ لَا كَقَوْلِكَ لَا أَبَا لِيَزَيْدٍ وَلَا غُلَامِي لِيَعْمُرُوا
فَإِنَّ الصَّحِيحَ أَنَّهُ مِنْ بَابِ الْمَضَافِ وَاللَّامُ مُقَدِّمَةٌ بِدَلِيلِ سَقُوطِهَا فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ .
(أَبَا لَمَوْتِ السَّيِّئِ لَا بُدَّ أَنْ ي... مُلَاقٍ لِأَبَاكَ تَخَوُّوْا فَيَنِي)